

## برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة لوقاية طلاب الثانوية الفنية من مخاطر تعاطى مخدر الشبو

A proposed program from the perspective of social group work  
to protect technical secondary students from the dangers of  
using the drug Shabu

اعداد

دكتور/ اسماعيل محمد اسماعيل عثمان

مشرف تدريب ميدانى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية باسوان فرع فنا

دكتوراه الفلسفة فى الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

تخصص خدمة الجماعة

٢٠٢٤

## برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة لوقاية طلاب الثانوية الفنية من مخاطر تعاطي مخدر الشبو ملخص الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى تحديد العوامل المؤدية الى انتشار مخدر الشبو وكذلك المخاطر المترتبة على انتشاره بين طلاب الثانوية الفنية ، وكذلك تحديد دور الأخصائي الاجتماعي ومعوقات ذلك الدور فى وقاية طلاب المرحلة الثانوية الفنية من الوقوع تحت تأثير مخدر الشبو .

استعان الباحث بالدراسة الوصفية لتلك الدراسة اعتمادا على منهج المسح الاجتماعي بشقيه الشامل لجميع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية وعددهم (٢٠) أخصائي واخصائية وكذلك المسح بالعينة لعينة من طلاب المرحلة الثانوية الفنية حيث اختيرت عينة عشوائية وعددها ( ٢٠٠ ) مفردة ، باستخدام استمارة استبيان مطبقة على الاخصائيين الاجتماعيين والطلاب داخل المدارس

الثانوية الفنية بمركز قوص محافظة قنا خلال الفترة من ٢٠٢٣/١٠/١٥ حتى الفترة ٢٠٢٣/١٢/٨ وقد اسفرت نتائج الدراسة على تحديد المخاطر التى يتعرض لها الطلاب من تعاطي مخدر الشبو وكذلك تحديد اكثر العوامل التى تؤدى الى تعاطي تلك المادة المخدرة كذلك تحديد طبيعة دور الأخصائي الاجتماعي فى وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات وكذلك معرفة اكثر المعوقات التى تحد من ذلك الدور ، والوصول الى بناء برنامج وقائى من منظور خدمة الجماعة لوقاية طلاب الثانوية الفنية من مخاطر تعاطي مخدر الشبو

الكلمات المفتاحية : برنامج وقائى ، خدمة الجماعة ، مخدر الشبو ، طلاب المرحلة الثانوية

## **A proposed program from the perspective of social group work to protect technical secondary students from the dangers of using the drug Shabu**

### **ABSTRACT**

The current study seeks to identify the factors leading to the spread of the drug Shabu, as well as the risks resulting from its spread among technical secondary school students, as well as identifying the role of the social worker and the obstacles to that role in protecting technical secondary school students from falling under the influence of the drug Shabu.

The researcher used a descriptive study for this study based on the comprehensive social survey approach for all social workers working in secondary schools, numbering (20) male and female specialists, as well as a sample survey for a sample of technical secondary school students, where a random sample of (200) individuals was chosen, using a questionnaire form applied to the specialists. Social workers and students in technical secondary

schools in Qus Center, Qena Governorate, during the period from 10/15/2023 until 12/8/2023.

The results of the study resulted in identifying the risks that students are exposed to from using the drug Shabu, as well as identifying the most factors that lead to the abuse of this drug, as well as determining the nature of the role of the social worker in protecting students from drug abuse, as well as knowing the most obstacles that limit that role, and reaching Building a preventive program from the perspective of community service to protect technical secondary students from the dangers of using the drug Shabu .

**Keywords:** preventive program, Group work, Shabu drug, secondary school students

#### اولا مدخل لمشكلة الدراسة

تعد التنمية من القضايا الهامة التي تستحوذ على اهتمام كافة المجتمعات المتقدمة والنامية ، وتتمثل هذه القضية في واقع المجتمعات النامية حاجة ملحة تتطلب استثمار الموارد الداخلية والتي تأتي في مقدمتها الموارد البشرية التي هي اساس التنمية ، فالتنمية هي تحقيق ارادة مجتمعية تاخذ ابنائها من حالة متأخرة الى حالة الوعي الابداعي المستمر لتحقيق اهداف المجتمع المرجوة ( صالح : ٢٠٠٤ ، ص ٥ ) ويسعى المجتمع المصرى فى المرحلة الحالية الى تحقيق التقدم فى خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية وذلك عن طريق استثمار وتنمية موارده وطاقاته المادية والبشرية والبشرية التي تمكنه من مواجهه كافة مشكلاته لتحقيق مستوى معيشى افضل ، حيث ان التنمية قضية حضارية تمثل فى مضمونها تنمية انسانة واصبح الاهتمام بتنمية البشر والارتقاء بقدراتهم تمثل القوة الدافعة نحو التقدم ومن ثم فهناك حاجة كبيرة وملحة للتطوير الجاد والمستمر لنظام التعليم المصرى ( ابو النصر : ٢٠١٧ ، ص ٢٠ )

فالتعليم فى كل المجتمعات النامى والمتقدم على حد سواء يعد احد اهم الروافد للتقدم والنهضة وتحقيق التنمية المستدامة والتي تحقق الاندماج فى المجتمع المعرفة من خلال توظيف كل الجهود الحكومية والغير حكومية نحو المساندة فى اصلاح النظام التعليمى فى كل مراحلها وانواعه ( بدران : ٢٠٠٥ ، ص ٢٥ )

واصبح تطور التعليم والارتقاء به خيارا استراتيجيا لا بديل له بما يتيح للمتعلم الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية فى تنمية قدراتهم التحصيلية والمهارية وتكوين القيم الايجابية له .

ويعد التعليم الفني رائداً أساسياً في بناء الإنسان للتعامل مع التقنيات الحديثة والمتغيرات التي طرأت على الساحة الدولية والإقليمية ، حيث يقوم التعليم الفني بدور هام في اعداد راس المال البشرى بجانب التعليم الثانوى العام والجامعى وقبلها مرحلة التعليم الاساسى على مستويات سوق العمل المختلفة سواء التجارى او الصناعى او الزراعى ويعد التعليم بمثابة الطاقة المحركة للتنمية البشرية من خلال التكوين الامثل لقدرات الافراد ومعارفهم ومهاراتهم بما يمكنهم من التفاعل المستمر فى البيئة المحيطة بكافة مكوناتها المادية والمؤسسية والبشرية ( حسن : ٢٠١٧ ، ص ٢١٣ )

ومن ثم اصبح الاهتمام بالتعليم الفني وتطويره امراً ضرورياً وحيوياً خاصة فى مصر حيث ترى ان اعداد القوة البشرية اللازمة للتنمية فى مجالات الانتاج المختلفة يجب ان تحظى برعاية من جميع المسؤولين وارتفاع عدد الطلاب للتعليم الثانوى الفني عام من بعد عام وبدء ادخال التعديلات وتطوير المناهج والخطط وتطوير الاهداف بما يتماشى مع تطوير العصر الذى يمتاز بالتقدم المعرفى والتقنى السريع المتلاحق ( حسن : ٢٠١٧ ، ص ٢٧٩ )

وفى ذلك الصدد نشر المركز الاعلامى لمجلس الوزراء تقريراً تضمن على الطفرة الملحوظة فى مؤشرات التعليم الفني لافتاً الى زيادة عدد مدارس التعليم الفني بنسبة ٨٤.٦ % حيث بلغ عددها ٣١١٤ مدرسة عام ٢٠٢٢ ، ٢٠٢٣ م مقابل ١٦٨٧ مدرسة عام ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ م ، فضلاً عن زيادة اعداد الطلاب للتعليم الفني بنسبة ٥٣.٣ % حيث بلغت ٢.٣ مليون طالب عام ٢٠٢٢، ٢٠٢٣ م مقابل ١.٥ مليون طالب ٢٠١٣، ٢٠١٤ م ( تقرير وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٢٣ )

ومن الملاحظ ان ظاهرة التعاطى للمخدرات فى الاوانى الاخيرة اتخذت مساراً ومنحنى خطير ، حيث اكدت العديد من الابحاث والدراسات على ارتباط تلك المرحلة بالمخدرات بشكل كبير وخطير جدا بين هذه الفئة ومن المتوقع ان يكون لها دور فاعل وبالغ الاهمية فى بناء وتنمية المجتمع لذلك ادركت كل الامم اهمية وخطورة تلك المشكلة وتبذل كل الجهود لمواجهةها والقضاء عليها كما تعمل كل التخصصات والمهن على القضاء عليها ( خالد : ٢٠٢٣ ، ص ٢٥٤ )

ونظراً لخطورة مشكلة ادمان المخدرات ومالها من تأثير سلبي ومخاطر متعددة اقتصادية واجتماعية واخلاقية وسلوكية على فئة طلاب المدارس الثانوية الفنية الى هذه الدرجة فان مسؤولية مكافحتها وقاية وعلاجها ليس مسؤولية فرد بعينه او وزارة بعينها او جهاز من الاجهزة وانما هى مسؤولية منظمات المجتمع باسره الحكومية والاهلية ، ومن هنا تظهر حتمية التعاون بين الاجهزة والمنظمات للوقاية من هذا الخطر ، وهذا التعاون بمثابة واجب دينى وقومى تتضافر فيه الجهود بدءاً بدور الاسرة والمؤسسات

الدينية والمدارس والجامعات ووسائل الاعلام انتهاء بدور الشرطة فى مكافحة المخدرات للحد من خطورة هذه المشكلة ( GALAVANI : 2015 , P21 )

ولقد ولت الاحصاءات الرسمية الصادرة من الهيئات المختصة على ان الفرد متعاطى المخدرات قد سجل بالفعل تهديدا لكيان المجتمع وساهم فى عرقلة مسيرة البناء والتطور فى كل المجالات وتتضح خطورة هذه المشكلة فى اثر سلوك المتعاطين على الاوضاع القانونية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الذى يعيشون فيه ، حيث يمثل ذلك من الناحية القانونية فى ازدياد معدل القضايا والمخالفات التى يرتكبونها نتيجة الاستغراق فى تعاطى المخدرات من اجراءات الشرطة الامر الذى يتطلب مزيدا من الجهد لمواجهة تلك المشكلة ( مشاقبة : ٢٠٠٧ ، ص ٨٩ )

والمجتمع المصرى كباقي المجتمعات لا يخلو من مشكلة تعاطى المواد المسببة للإدمان على مختلف انواعها ومنها انتشار مخدر ( الشبو ) داخل المجتمع المصرى فى الالونة الاخيرة ، والذى ينتمى الى فئة الامفيثامينات المنشطة للجهاز العصبى المركزى ( شرينج : ٢٠٠٦ ، ص ٢٠ )

فيعتبر الاعتماد على المواد المخدرة ( الشبو ) اصبح خطرا يهدد الكثير من ابناء المجتمعات المختلفة بل ازداد خطورة الى درجة استخدامه كسلاح خفى فى الحروب بين الدول مستهدفا بشكل خاص فئة الشباب من اجل تحويلهم من قوة وطنية فعالة الى قوة مدمرة تشل حركة ذلك المجتمع وتهدد ثرواته ، بل وصل الامر الى ان خطر الاعتماد على المواد المخدرة ( الشبو ) لم يعد مقتصرا فقط على فئة الشباب وحدها بل امتد ليشمل النشئ وصغار السن ( المهدي : ٢٠١٣ ، ص ٦٣ )

واذا كان تعاطى المخدرات للكبار يمثل ظاهرة خطيرة فان تعاطى التلاميذ يمثل كارثة للمجتمعات ، حيث تمثل تلك الفئة راس المال البشرى الذى تعتمد عليه المجتمعات فى تنميتها وتقدمها وتطورها ، وطلاب المرحلة الثانوية الفنية هم من صفوة المجتمع وعيا وادراكا ، كما ان مواجهه تعاطى المخدرات ( الشبو ) عند النشئ ليس مجرد العقاب او العلاج وانما لابد من الوقاية من تعاطيه لان الوقاية خيرا من العلاج وخير سبيل للوقاية هى التربية السليمة فلا شك ان تنشئة الشباب على اسس تربوية سليمة تعد عاملا جوهريا فى التصدى لمثل هذه المشكلات منذ البداية ، فالشباب منذ طفولتهم يجب ان يكتسب الاحساس بالثقة التى تمكنه من اتخاذ القرارات برفض ذلك الوياء والابتعاد عنه والمبادرة فى المشاركة فى برامج الوقاية من تعاطى مخدر الشبو ( العمرى : ٢٠١٣ ، ص ١٣٨ )

وقد اكدت العديد من الدراسات على خطورة تعاطى مخدر الشبو على تلك الفئة العمرية للتلاميذ والتأكد على الآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التى تؤثر على المتعاطى واسرته كالتالى

دراسة (HASSAUR : 2010) والتي هدفت الى وصف المشاكل التي يعاني منها مدمني المخدرات واسرهم من حيث نوعية العلاقات والمشاكل النفسية والمادية ، حيث شارك فيها (٦٤) فرد تم تقسيم الاعداد الى مجموعتين ، مجموعة تضم الاباء والامهات ، والمجموعة الاخرى تضم الابناء ، وتوصلت الدراسة الى ان افراد الاسرة فى حاجة الى المساعدة لتحسين ظروفهم النفسية للتعامل مع تداعيات الحياه اليومية .

كذلك دراسة (SCHAFER : 2011) والتي اثبتت من خلال اجراء مجموعة من المقابلات الفردية مع ١٢ من المشاركين المتعاطين للمخدرات واوضحوا انهم مروا بطفولة مؤلمة فى اسر يسودها فقدان حضانة الاطفال وفقدان العمل والتعرض للايذاء البدنى والنفسى .

وجاءت دراسة دراسة (حسين : ٢٠١٧) والتي استهدفت التعرف علي طبيعة العلاقة الإرتباطية بين إدمان الشبو والتعرف علي الفروق بين الجنسين " الذكور والاناث" في إدمان الشبو والأعراض الإكتئابية المصحوبة وقد توصلت نتائج الدراسة علي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة علي مقياس الأعراض الاكتئابية ودرجاتهم علي مقياس إدمان الشبو حيث أثبتت النتائج الاحصائية تعرض جميع طلاب جامعة الكويت من مدمني الشبو للأعراض الإكتئابية علي مختلف أنواعها وأنه لا يوجد فرق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس الأعراض الاكتئابية حيث أثبتت النتائج الإحصائية أن الفروق المعنوية بين متوسط إكتئاب الذكور ، ومتوسط إكتئاب الإناث لا يمكن اعتباره كمؤشر لتأثير عامل الجنس في حدوث الإكتئاب حيث يعاني طلاب الجامعة الذكور والإناث من الإكتئاب بنفس الدرجة تقريباً وأنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس إدمان الشبو وذلك في إتجاه الذكور ، حيث أثبتت النتائج الإحصائية إقبال الطلاب ( الذكور ) أكثر من إقبال الطالبات ( الإناث ) .

وكذلك دراسة ( حمدى : ٢٠٢٢) والتي استهدفت تسليط الضوء على تعاطى المخدرات ادمانها بين الشباب وتأثيرها على تحقيق التنمية المستدامة فى مصر ، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان ظاهرة المخدرات والادمان ظاهرة قديمة عرفتها الحضارات وانها ظاهرة عالمية واسعة الانتشار تعانى منها الدول النامية والمتقدمة ومشكلة تهدد المجتمع والافراد خاصة فئة الشباب فهم الذين يعول عليهم بقيادة المجتمع .

وغيرها من الدراسات العربية التى تناولت الادمان واثاره الاجتماعية والاقتصادية والنفسية على المتعاطى او اسرته وخاصة بين فئة المراهقين فى مراحل التعليم الثانوى سواء اكان العام او الفنى .

لذلك تعد مرحلة التعليم الفني من اخطر المراحل التي يمر بها الشباب نظرا لما لها من تاثير بالغ الاهمية فى نقل الافكار والمعتقدات بين الاقران بعضهم البعض داخل المدارس وكذلك انعدام وجود موجه للسلوك فى تلك المرحلة سواء فى الاسرة او داخل المدرسة مما يزيد من الامر سوء أو يصبح من السهل استدراج عقول هؤلاء الطلاب من قبل اقرانهم لتبادل تلك المخدرات ( الشبو ) ، لذا من جانبنا يمكننا التشديد على الاهتمام بتلك الفئة وخاصة من الجانب الوقائى فى مواجه تلك الظاهرة والتي اصبحت حديث الوقت الراهن فى الاونة الاخيرة داخل المجتمع المصرى بل اصبحت ظاهرة ملموسة لما لها من مظاهر وابعاد متعددة منها السلوكية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية وغيرها من الابعاد الظاهرة كالانحراف وارتفاع معدلات الجريمة مثل السرقات والقتل وغيرها والتي تحتاج الى تضافر الجهود فى محاولة التصدى لتلك الظاهرة التى تجتاح قطاع هام جدا داخل المجتمع المصرى .

ومهنة الخدمة الاجتماعية من اكثر المهن اقترابا للتعامل مع هذه القضايا حيث انها تساعد الافراد على اداء افضل لأدوارهم الاجتماعية ومحاولة تحسين علاقاتهم ببيئاتهم الاجتماعية من خلال تنمية قدراتهم وتزويدهم بخبرات وقدرات جديدة .

فالخدمة الاجتماعية مهنة لها قاعدتها العلمية المستمدة من العلوم الانسانية الاخرى وكذلك لها طرقها المهنية واساليبها ونظرياتها التى تتفرد وتتميز بها عن باقى العلوم الاخرى ، ولها هدف واضح يتمثل فى احداث تغييرات مرغوبة فى الافراد والجماعات بما ينعكس ذلك على المجتمع ومحاولة ايجاد تكييف متبادل بين الافراد وبيئاتهم الاجتماعية ولتحقيق ذلك الهدف تعمل الخدمة الاجتماعية فى مجالات متعددة والتي من بينها مجال الادمان .

وطريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية الاولية يمكنها ان تلعب دورا هاما وحيويا فى مساعدة وتوجيه الطلاب داخل المدرسة على اكتشاف قدراتهم وامكانياتهم واستخدامها فى اشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم ، كما يمكنها اكسابهم المهارات والخبرات الضرورية والعمل على تعديل افكارهم عن انفسهم وزيادة تكيفهم الاجتماعي من خلال الجماعات المدرسية الموجودة داخل المدرسة .

وطريقة العمل مع الجماعات باعتبارها طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لها دور كبير من خلال ممارستها المهنية لما لها من نماذج ومداخل واساليب علمية موجهه لتلك الممارسة ومن بين تلك المداخل المدخل الوقائى واستخدامه مع العديد من الفئات ومنها المعرضة للخطر والتي من بينها طلاب المدارس الثانوية الفنية لتعاطى المخدرات .

وقد اكدت العديد من الدراسات على فعالية استخدام المدخل الوقائي لطريقة العمل مع الجماعات في مواجهه مشكلات الادمان والتي من بينها

دراسة ( النجار ٢٠٠٤ ) والتي جاءت لتحديد دور الاخصائى الاجتماعى فى استخدام وسائل التعبير فى خدمة الجماعة لوقاية طلاب المدارس الثانوية الفنية من تعاطى المخدرات ، وكانت من اهم المقترحات هو كيفية تفعيل استعمال الاخصائى الاجتماعى لوسائل التعبير فى خدمة الجماعة للوقاية من تعاطى المخدرات والتي تمثلت فى اعداد الدورات التدريبية واستخدام الأخصائي للنماذج والتقنيات المختلفة لطريقة العمل مع الجماعات .

كذلك دراسة ( محمد محمد سليم ٢٠٠٦ ) والتي اوضحت على اهمية دور الأخصائى الاجتماعى فى وقاية جماعات الشباب من الادمان .

وجاءت دراسة ( سماح شاكر ٢٠٢١ ) والتي هدفت الى التعرف على اتجاهات الاحداث نحو المخدرات بصورة عامة ومن ثم تنمية اتجاهات الوقاية بأبعادها الثلاثة لديهم " المعرفية - الوجدانية - السلوكية " والتعرف على فاعلية التدخل المهني فى تنمية الاتجاه الراف للمخدرات عن طري الاتجاهات الثلاث السابقة ، واثبتت نتائج الدراسة الى التحقيق من فعالية التدخل المهني فى خدمة الجماعة فى تنمية الاتجاهات الوقائية لدى الاحداث من تعاطى المخدرات .

ومما لا شك فيه ان الاخصائىون الاجتماعيون يلعبون دورا هاما فى معالجة الادمان ضمن اطار فريق عمل وذلك من خلال بعض المتخصصين فى الوقاية من الادمان او العلاج او عمل البعض الاخر فى اماكن مثل الاختبار والتصحيح ورعاية الاطفال ، حيث ان مشكلة تعاطى المخدرات من المشكلات البارزة التى تحتاج الى تدخل من جانب متخصصين فى الخدمة الاجتماعية لدورهم البارز فى العلاج والوقاية وذلك يظهر الدور المهني للأخصائى الاجتماعى فى التعامل مع حالات الادمان وتقدم الخدمة لهم .

من خلال العرض السابق لمشكلة الدراسة وخطورتها على الشباب وعلى المجتمع وجب علينا اجراء البحث الحالى والذى تتمثل صياغة البحث فيه على التساؤل التالى

ما البرنامج الوقائى من منظور خدمة الجماعة لوقاية طلاب الثانوية الفنية من تعاطى مخدر الشبو ؟

ثانيا : اهمية الدراسة



- ١- تواكب هذه الدراسة الاهتمام العالمى بمشكلة المخدرات والمجتمع المصرى بشكل خاص ، لذلك فان هذه الدراسة تمثل استجابة ملحة لظروف فرضت من تلقاء نفسها على المجتمع .
- ٢- تعتبر مشكلة تعاطى المخدرات من بين المشكلات التى تعاني منها المجتمعات كافة والمجتمع المصرى خاصة والتى تظهر وتنتشر بين فئات هامة فى المجتمع ومن بين تلك الفئات فئة طلاب الثانوى الفنى .
- ٣- تمثل الدراسة الحالية اهميتها من امكانية الاستفادة منها فى المجال التطبيقى من حيث تبصير الاباء والمعلمين والطلاب بعدم الانسياق مع الفكر المنحرف الذي يروج لتعاطى المخدرات
- ٤- تمثل الدراسة فى محاولة لاضافة بعض المعارف على المستوى النظرى وبعض المهارات والخبرات على المستوى التطبيقى لطريقة العمل مع الجماعات فى المجال الوقائى

### ثالثا : اهداف الدراسة

- ١- تحديد العوامل المؤدية الى انتشار مخدر الشبو بين طلاب المرحلة الثانوية الفنية .
- ٢- تحديد المخاطر المترتبة على انتشار مخدر الشبو بين طلاب المرحلة الثانوية الفنية .
- ٣- تحديد دور اخصائى خدمة الجماعة لوقاية طلاب المرحلة الثانوية الفنية من الوقوع تحت تاثير مخدر الشبو .
- ٤- تحديد المعوقات التى تعوق دور اخصائى الجماعة لوقاية طلاب المرحلة الثانوية الفنية من الوقوع تحت تأثير مخدر الشبو .
- ٥- التوصل الى برنامج وقائى من منظور خدمة الجماعة لوقاية طلاب المرحلة الثانوية الفنية من تعاطى مخدر الشبو .

### رابعا : تساؤلات الدراسة

- ١- ما العوامل المؤدية الى انتشار مخدر الشبو بين طلاب المرحلة الثانوية الفنية ؟
- ٢- ما المخاطر المترتبة على انتشار مخدر الشبو بين طلاب المرحلة الثانوية الفنية ؟
- ٣- ما دور اخصائى خدمة الجماعة لوقاية طلاب المرحلة الثانوية الفنية من الوقوع تحت تاثير مخدر الشبو؟
- ٤- ما المعوقات التى تعوق دور اخصائى الجماعة لوقاية طلاب المرحلة الثانوية الفنية من الوقوع تحت تأثير مخدر الشبو ؟

### خامسا : مفاهيم الدراسة

#### مفهوم الوقاية فى خدمة الجماعة :

تعرف الوقاية فى اللغة بانها " الحفظ والحماية والصيانة من الاذى " ( الرازى : ١٩٨١ ، ص ٢٣١ )

عرضت الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية للخدمة الاجتماعية الوقائية بانها " المساعدة المهنية التي تقدم للناس لتجنب الوقوع فى المشكلات الاجتماعية المحتمل حدوثها بصفة خاصة وتزويهم بقدر معقول من المعارف والاتجاهات والمهارات لمواجهه مواقف الشدة والقلق والضغوط والازمات ( martin : 1996,p8 )

ويعرف المدخل الوقائى بانه : جهود تبذل للسيطرة على تفاقم ظواهر غير مرغوب فيها كما ان الوقاية تسعى الى التقليل من حدوثها ( سليمان : ٢٠٠٧ ، ص ٢٤٢ )

ويميز قاموس الخدمة الاجتماعية بين ثلاث انواع من الوقاية ( سرحان ، وآخرون : ٢٠٠٥ ، ص ١٠٧ )  
أ- **الوقاية الاولى** : وتعنى الجهود التي يقوم بها الاخصائيون الاجتماعيون مع غيرهم من المهنيين لمنع الظروف المسببة للمشكلات من الظهور

ب- **الوقاية الثانوية** : وتعنى الجهود التي تحد من خطورة المشكلة ، وذلك بالاكشاف المبكر وعزل تأثيراتها عن الاخرين والتقليل من المواقف التي تؤدى الى الوقوع فى المشاكل والعلاج المبكر لها

ج- **الوقاية من الدرجة الثالثة** : وهى تلك الجهود التأهيلية التي يقوم بها الاخصائيون الاجتماعيون وغيرهم من المهنيين لمساعدة الافراد الذين يعانون من المشكلة وتنمية قدراتهم لعدم عودتهم من الوقوع فيها وتأثرهم بها مرة اخرى .

**وتعرف الوقاية فى الدراسة الحالية بانها :** مجموعة الخدمات والادوار التي يقدمها اخصائيون العمل مع الجماعات داخل المدارس الثانوية الفنية للحد من المخاطر التي يتعرض لها الطلاب من تعاطى مخدر الشبو من خلال مستويات الوقاية الثلاث " المعرفية - الوجدانية - السلوكية " .

### مفهوم مخدر الشبو:

يعرف المخدر لغوياً: هو مأخوذ من الخدر، وهو: الضعف والكسل والفتور والإسترخاء، والخادر: الفاتر الكسلان. والخدر: الستر الذي يمد للجارية من ناحية البيت، والخدر: الظلمة الشديدة. والخدر: من الشراب والدواء وفتور يعتري الشارب وضعف (الازهرى : ٢٠٠١ ، ص ٥١)

وتعرف لجنة المخدرات بالأمم المتحدة الأمريكية المخدرات بأنها "مواد طبيعية أو مصنعة تحتوي على عناصر مخدرة أو مسكنة أو منبهة أو مهلوسة تستخدم عادة لتحقيق أغراض طبية، أما في حالة الاستخدام لأغراض أخرى، فإنها تؤدي إلى التعود على تعاطيها أو الإدمان عليها، ما يؤثر سلباً على صحة الفرد والمجتمع مادياً واجتماعياً ومعنوياً وأمنياً ( الاصفر : ٢٠٠٤ ، ص ٤٣ )

أما مخدر الشبو فيعرف بأنه "شكل من أشكال الميثامفيتامين لا لون له ولا رائحة وهو قابل للإدمان بصورة كبيرة وقد تم تركيبه من قبل الإنسان (أي أنه مخدر تخليقي). ويمكن تشبيه الشبو بقطع الزجاج الصغيرة أو الصخور المشعة التي يميل لونها إلي اللون الأبيض، يتم تعاطيه للحصول علي الأحاسيس التي تبعث علي الخفة والنشاط فشأنه في ذلك شأن الميثامفيتامين الذي يكون علي شكل مسحوق، حيث يتميز الميثامفيتامين البلوري بنسبة نقاء وتركيز علمية تجعل مفعوله عظيما ومستمر لفترة طويلة، ويؤدي إلي تأثيرات نفسية خطيرة (الظفيري : ٢٠١٩، ص ٦٠)

### مفهوم الوعي:

يعرف الوعي لغويا: بأنه الإدراك والاحاطة، ويعني أيضا الفهم وسلامة الإدراك ( المعجم الوسيط : ١٩٨٠، ص ٦٧٥)

شفيق بأنه "حالة من اليقظة يدرك فيها الفرد نفسه، وعلاقته بمن حوله من زمان ومكان وأشخاص، كما يمكنه أن يستجيب للمؤشرات استجابة صحيحة، وإذا اضطرب الوعي اضطرب معه الانتباه وإدراك البيئة (السكري : ٢٠٠٠، ص ٦٤٤)

كما يوصف بأنه العملية التي تساعد الفرد والجماعة لكي يكونا علي وعي وفهم اكثر لواقعه الاجتماعي وأسبابه (ROBERT : 1987,P32)

ويعرف الوعي في تلك الدراسة بأنه : مجموعة المعارف المرتبطة بتعاطي المخدرات بصفة عامة ومخدر الشبو بصفة خاصة ، ويتم تزويد الطلاب بتلك المعارف والتدريب عليها لتنمية أفكارهم وقدراتهم بما يمكنهم من الوقاية من تعاطي المواد المخدرة ( الشبو ) .

### مفهوم طلاب المرحلة الثانوية الفنية:

طلاب المرحلة الثانوية وهم الطلاب من سن الخامسة عشرة إلي سن الثامنة عشرة، وهي تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة، الطلاب في تلك المرحلة يتم تدريبهم تدريجيا ذهني وتنمية قدراتهم علي الفهم وحل المشكلات، وتمكينهم من الاندماج في بيئتهم وتعوديهم علي الأساليب والعادات الصحية السليمة الفنية القويمة وتدريبهم علي حسن استغلال أوقات فراغهم وهذه الفئة ينقسموا إلي فئتين "طلاب المدارس الثانوية العامة" و"طلاب المدارس الثانوية الفنية" (سليمان ، موسى : ٢٠٠٢ ، ص ٤٩)

ويتم تعريف طلاب المرحلة الثانوية الفنية في تلك الدراسة كالتالي

مجموعة من الطلاب تتراوح اعمارهم ما بين (١٦-١٨) عام ، يدرسون فى احدى مجالات التعليم الفنى ( تجارى - صناعى - زراعى) ، يتم تزويدهم خلال تلك المرحلة بالعديد من المهارات والقدرات التى تؤهلهم الى الانتهاء من مرحلة التعليم الفنى او اكمال الى مرحلة التعليم الجامعى .

### مفهوم المخاطر:

يحدد قاموس التراث الأمريكى مفهوم الخطر بأنه إمكانية المعاناة من ضرر أو خسارة (ABO ELNASR : 2003,P23)

وهى المترتبات السلبية الناجمة عن عمل غير سوي أو شاذ أو غير تكيفي وهى سلوك خاطئ وغير ملائم يؤدي إلى إلحاق الضرر بالذات أو الآخرين أو كلاهما معاً ( نيازي : ٢٠٠٠ ، ص ٣١٦ )

وهى السلوكيات السلبية التى يترتب عليها الإخلال والتهديد لأمن وسلامة المجتمع وأبنائه ( منصور : ٢٠٠٤ ، ص ٢٤٣ )

ومن التعريفات السابقة يمكن وضع مفهوم للمخاطر فى ضوء الدراسة الحالية كالتالى: مجموعة من الأحداث والمواقف التى تترتب ادمان مخدر الشبو، لا تتفق مع معايير وعادات وتقاليد وثقافة وأعراف وعقيدة المجتمع، يكون لها تأثيرات سلبية ضارة وغير مرغوبة بالنسبة لأمن واستقرار وسلامة الفرد والاسرة والمجتمع، تتنوع ما بين تأثيرات إقتصادية صحية ونفسية واجتماعية وسلوكية واخلاقية، تتطلب تضافر الجهود المهنية المتنوعة لمواجهتها والتخفيف منها.

### سادسا : الاطار النظرى للدراسة

#### أ- مخدر الشبو

#### ١- نشأة وتطور مخدر الشبو

الشبو تم تحضيره لأول مرة عام ( ١٨٨٧ ) حينما تمكن العالم ادليانو من تحضيره معمليا وقد تم استخدامه فى العلاج الطبى ومعالجة بعض الامراض الخطيرة كاحتقان الانف الا انه بعد مدة من الوقت تم معرفة الاثر الذى يسببه للمتعاطى له وظهر بظهور الاعراض الخطيرة والواضحة مع المرض بعد استخدامه ويتم تعاطى هذا المخدر عن طريق الاستنشاق لنقائها وسرعتها وقوة تاثيرها او عن طريق الحقن او البلع على شكل اقراص (عتيقة : ٢٠١٦ ، ص ١٣٨ )

وهناك من يرى ان الشبو صنع اول مرة فى اليابان ( ١٩١٩ ) وكان يعتقد ان له استخدامات طبية عملية لعلاج الحالات المختلفة مثل النوم القهري ( نوبات النعاس ) وقد تمت تجربته فى الجيش كمنشط لمساعدة طيارى الحرب العالمية الثانية فى التغلب على الارهاق والتعب والاستمرار فى التركيز اثناء الرحلات الطويلة ولكن سرعان ما اكتشف ان للمخدر اثار جانبية سلبية وخطيرة تشمل الارق وسرعة فى

ضربات القلب والسلوك العدوانى وعدم القدرة على التركيز كما يشعر بالاضطراب وعدم الاتزان وعدم القدرة على اتخاذ قرارات صائبة وهذا يجعله غير ملائم للغرض المستخدم لأجله (KOSTEN : 2012 , P86)

## ٢- العوامل المؤدية لانتشار مخدر الشبو (خالد : ٢٠١٣ ، ص ٦٧)

- التطور الحضارى السريع : وما يتبعه من تحولات فى القيم الحضارية السائدة وتأثير القيم الاجتماعية والمعنوية وتفاوت العادات والتقاليد نتيجة لتغير الاوضاع الاقتصادية والثقافية والتعليمية مما يجعل الفرد عرضه للاجتهااد وفى تبرير سلوكه
- مراحل النمو الحرجة فى حياة الفرد : مثل مرحلة المراهقة التى تتطلب النماء الطبيعى والاستقلالية واثبات الذات مما يدفع المراهقين الى التشكيك فى القيم السائدة او الثورة على السلطة او مسايرة بعض الجماعات أو المغالاة فى الظهور وهذا قد يلجا البعض الى الاتجاه نحو تعاطى المخدرات
- التأثير بالحضارات والثقافات الاخرى : كالتقليد والمحاكاة فى العادات والتقاليد والقم الاجتماعية عن طريق الاحتكاك المباشر بالزيارة او العمل او عن طريق وسائل الاعلام
- غياب التوجه الاسرى : نتيجة انجراف الاباء وراء سعيهم الدائب للرزق والتحصيل المادى مما اوجد فراغا فى توجيه النشئ ويدفعهم الى الاتكالية
- اوقات الفراغ : حيث يعانى بعض المراهقين من اوقات الفراغ الطويلة مما يدفع البعض الى تعاطى المخدرات لإحداث امزجة ومشاعر خاصة تساعدهم على الاستمتاع بوقت الفراغ ، حيث توصل غبارى فى دراسته التى اجراها الى ان معظم الشباب عينة الدراسة العامل الرئيسى وراء سيرهم هذا المسلك ودخولهم فى عالم المخدرات يعود الى عدم وجود اماكن ترفيهية مناسبة لجميع الطبقات من المجتمع لقضاء اوقات فراغهم بها مثل ندرة الملاعب والنوادي والمنترهات الترفيهية وغيرها من وسائل شغل وقت الفراغ .

## ٣- العوامل المؤدية الى تعاطى مخدر الشبو لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الفنية (مبارك : ٢٠٠٦ ،

ص ٥١)

- الضغوط النفسية الناجمة عن الشعور بالفشل فى تحقيق الاحتياجات الملحة للفرد
- الشعور بالنقص نتيجة للإعاقة او عدم القدرة على مجاراة الاخرين فى مستويات تطبيقية او ثقافية معيشية مع عدم الاخذ بالفروق الفردية

- وجود رغبة شخصية فى التجربة او حب الاستطلاع او وجود توهم تعاطى فى ان تعاط  
المخدرات يدل على الاستقلالية والقوة الشخصية

- عدم الرضا عن الحياة بصورتها العامة او عدم الرضا عن مكتسبات معينة

وهناك العديد من العوامل التى تؤثر الى ادمان مخدر الشبو نوجزها فى التالى :

اسباب ترجع الى الفرد نفسه

والتي تمثلت فى نقص الوازع الدينى ومجالسة اصدقاء السوء وكذلك الاعتقاد بزيادة القدرة الجنسية  
والشعور بالفراغ والسهر خارج المنزل وتوافر العائل المادى بكثرة والبحث عن الاثارة وكذلك تراكم  
المشاكل لدى الفرد جميع تلك الاسباب تجعل الفرد سهل الانقياد الى تعاطى مخدر الشبو (WILLIAM  
: 1994 , P 347)

اسباب ترجع الى الاسرة

والتي تتمثل فى سوء التربية للطفل والقذوة السلبية السيئة من قبل الوالدين نتيجة لإدمان احدهم للمخدرات  
وكذلك نوع البناء الاسرى الذى يعيش فيه الطالب متماسك ام متفكك وكذلك ضعف التربية الاسلامية  
داخل المنزل ( VELLEMAN: 2007 ,P 93 )

عوامل ترجع الى المجتمع والبيئة المحيطة

مثل مشكلة البطالة والتقليد والمحاكاة والتفاخر وكذلك التغيير المفاجئ فى القيم الاجتماعية ووجود بعض  
اماكن اللهو فى البيئة المحيطة وقة التوعية من قبل الدولة ووسائل الاعلام بمخاطر مخدر الشو  
(MATTIAS : 2008 ,P356).

ب- المدخل الوقائى فى طريقة العمل مع الجماعات

يعتبر المدخل الوقائى لمواجهة مشكلة الادمان هو الاسلوب الامثل والذى يمثل خط الدفاع الاول تجاه  
تجنب وقوع افراد المجتمع فريسة للإدمان ( حبيب ،حنا : ٢٠١٢ ، ص ٤٧٤ )

ويهدف المدخل الوقائى الى مساعدة الناس على انجاز اهدافهم ومواجه الضغوط الاجتماعية التى  
تعرضهم لتحقيق التكيف ومقاومة الانحراف وتتم عمليات التأهيل والوقاية من خلال الجماعات وذلك من  
خلال تفاعلات الوجه للوجه التى تحدث داخل الجماعة الصغيرة ويستمر هذا التفاعل لإحداث التغيير  
المرغوب فى الافراد اعضاء الجماعة ( حسن : ٢٠٠٧ ، ص ٦٨ )

ويتم تطبيق ذلك المدخل فى اطار مجموعة من المبادئ ( احمد : ٢٠٠٤ ، ص ٥٢ )

أ- الفرد محور التغيير

ب- تحديد الاهداف

ج- الاتفاق

د- الجماعة كوسيلة للتغيير

ه- التدخل فى البيئة الاجتماعية

وطريقة العمل مع الجماعات حينما تعمل فى اطار هذا المدخل مع اعضاء الجماعة فهى تقوم بدور واضح فى التنشئة الاجتماعية وفى اكساب الاعضاء معايير سلوكية وتلعب هذه المعايير دورا هاما فى وقاية الفرد من الادمان كمرحلة اولى وتعمل من خلال اعضائها على نبد تلك المشكلة والتقبل داخل الجماعة مما يؤثر فى سلوك الافراد وخضوعهم لمعايير الجماعة كما تتمثل فى عمليات الاقتداء بالنماذج السلوكية للأعضاء المؤثرين فى هذه الجماعة والعمل على تغيير اتجاهات الاعضاء نحو تلك المشكلة وتوضيح ابعادها لهم او فيما تضعه الجماعة من قواعد وما تتيحه من فرص للتجريب وتقليد السلوك وتحمل المسؤولية ( احمد : ٢٠٠٣ ، ص ٤٢٣ )

ويستخدم هذا المخل لإحداث انواع من التغيرات فى شخصية الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة ويستخدم الأخصائي فى هذا المدخل وسائل مختلفة للتأثير وتغيير بعض الخصائص فى الجماعة لمساعدة الاعضاء فى تحقيق اهدافها ومن هذه الوسائل البرنامج واساليب تعديل السلوك واسلوب حل المشكلة ( احمد : ٢٠٠٤ ، ص ٥٥ )

سابعا : الاجراءات المنهجية للدراسة

أ- نوع الدراسة

يقع نمط الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التى يتم من خلالها تقرير خصائص ظاهرة معينة تغلب عليها صفة التحديد

ب- المنهج المستخدم

استعان الباحث بمنهج المسح الاجتماعى بنوعية الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين العاملين بمدارس الثانوية الفنية ( تجارى - صناعى - عام ، مهنى - زراعى ) بإدارة قوص التعليمية ، والمسح الاجتماعى بالعينة لطلاب الثانوية الفنية بمدينة قوص

ج- مجالات الدراسة

- المجال المكانى : تم تحديد المجال المكانى لهذه الدراسة بمدارس الثانوية الفنية بمركز قوص محافظة قنا

- المجال البشرى : تم تحديد المجال البشرى لهذه الدراسة كما هو موضح بالجدول التالى

م	اسم المدرسة	عدد الطلاب	عدد الاخصائيين الاجتماعيين
١	مدرسة قوص الثانوية الصناعية	٩٠٠	٧
٢	مدرسة قوص الثانوية التجارية المشتركة	٢٩٥	٣
٣	مدرسة قوص الثانوية التجارية لإدارة الخدمات	٥٣٠	٥
٤	مدرسة قوص الثانوية الزراعية بقرية خزام	٢٥٧	٥
مجموع		٢٠٠٠	٢٠

وبتطبيق قانون ١٠% تصحيح على الطلاب تصحيح عينة الدراسة من الطلاب (٢٠٠ مفردة)

- المجال الزمني : وهي فترة جمع البيانات فى الفترة من ١٥/١٠/٢٠٢٣ وحتى ٧/١٢/٢٠٢٣  
د- ادوات الدراسة

١- استمارة استبيان مطبقة على طلاب المدارس الثانوية الفنية ، وتم تقسيمها الى اربع محاور

المحور الاول : البيانات الاولى للطالب

المحور الثانى : العوامل المؤدية لانتشار مخدر الشبو

المحور الثالث : مخاطر مخدر الشبو

المحور الرابع : الخدمات المقدمة للوقاية من تعاطى مخدر الشبو

مرحلة صدق الاداة

تم عرض الاستمارة على عدد ( ١٧ ) من اعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسوان واسيوط وبنى سويف وقد تم الاتفاق على نسبة لا تقل عن (٨٠%) ، وقد تم حذف بعض العبارات واعادة صياغة البعض الاخر وبناء على ذلك تم صياغة الاداة فى صورتها النهائية

٢- استمارة استبيان مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية الفنية ، حيث

اشتملت الاستمارة على اربع محاور رئيسة للدراسة كالتالى

المحور الاول : البيانات الاولى للأخصائيين الاجتماعيين

المحور الثانى : ادوار الأخصائي الاجتماعى فى التوعية بمخاطر الشبو



**المحور الثالث :** المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في التوعية بمخاطر الشبو  
**المحور الرابع :** المقترحات اللازمة لتنفيذ دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بمخاطر الشبو  
**الصدق الظاهري**

قام الباحث بعرض الاداة على عدد (١٧) عضو هيئة تدريس كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان  
للتأكد من صدق وسلامة الاداة وبعد العرض عليهم وتجميع ارائهم اختار الباحث العبارات التي وافق  
عليها (٨٠%) فاكثر من السادة المحكمين

**ثامنا : نتائج الدراسة الميدانية**

**اولا النتائج المرتبطة بالطلاب**

**أ- البيانات الاولية**

**جدول رقم (٢) توزيع التلاميذ حسب النوع**

(ن=٢٠٠)

م	النوع	ك	%
١	ذكر .	١٢٣	٦١.٥
٢	أنثى .	٧٧	٣٨.٥
	<b>المجموع</b>	<b>٢٠٠</b>	<b>١٠٠</b>

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة الذكور من الطلاب في التعليم الفني اكبر من نسبة الاناث  
بنسبة (61.5)

**جدول رقم (٣) توزيع الطلاب عينة الدراسة حسب نوع التعليم الفني**

(ن=٢٠٠)

م	التعليم الفني	ك	%
١	فنى صناعى	١٢٢	٦١
٢	فنى تجارى وإدارة خدمات	٤٣	٢١.٥
٣	فنى زراعى	٣٥	١٧.٥
	<b>المجموع</b>	<b>٣٠</b>	<b>١٠٠</b>

يتضح من بيانات الجدول السابق ان الغالبية العظمى من التلاميذ عينة الدراسة من التعليم الفني  
صناعى بنسبة (٦١%) يليها تعليم فنى تجارى وإدارة الخدمات بنسبة (21.5%) وفى الاخير تعليم فنى  
زرعى بنسبة ( 17.5 % )

ب- جدول رقم (٤) العوامل المؤدية الى انتشار مخدر الشبو من وجهه نظر التلاميذ

(ن=٢٠٠)

م	العوامل	مجموع الاوزان	المتوسط الحسابى	انحراف معيارى	ترتيب
١	العوامل الذاتية	٤١٥.٢٢	٢.٠١	٠.٤٤	٣
٢	العوامل الاسرية	٤٢٢.٧٣	٢.٢١	٠.٦٨	١
٣	العوامل المجتمعية	٤١٧.٠٥	٢.٠٨	٠.٥٥	٢
مجموع المتغير ككل			٢.٠٩	٠.٣١	مستوى متوسط

يتضح من بيانات الجدول التالى ان اكثر العوامل التى ادت الى انتشار مخدر الشبو من وجهه نظر التلاميذ كانت العوامل الاسرية بمتوسط حسابى وقدره (2.12%) ثم جاءت فى الترتيب الثانى العوامل المجتمعية بمتوسط حسابى وقدره ( 2.08%) وفى الاخير العوامل الذاتية بمتوسط حسابى وقدره (2.01%).

ج- جدول رقم (٥) يوضح مخاطر مخدر الشبو من وجهه نظر التلاميذ

(ن=٢٠٠)

م	العوامل	مجموع الاوزان	المتوسط الحسابى	انحراف معيارى	ترتيب
١	المخاطر الصحية	٤٥٩.٨	٢.٣	٠.٦٩	٢
٢	المخاطر الاقتصادية	٤١٠.٨	٢.٥	٠.٤٤	١
٣	المخاطر النفسية	٤٢٨.٩	٢.١	٠.٦٧	٤
٤	المخاطر الاجتماعية	٤٢٢.١	٢.٢	٠.٦٨	٣
٥	المخاطر الاخلاقية	٤٣٣.٣	٢.٢	٠.٦٨	م٣
مجموع المتغير ككل			٢.٤	٠.٤٦	مستوى متوسط

ينتج من بيانات الجدول السابق ان المخاطر المترتبة على تناول مخدر الشبو من وجهه نظر التلاميذ كانت على نحو الترتيب التالى

حيث جاء فى الترتيب الاول المخاطر الاقتصادية بمتوسط حسابى وقدره (2.5%) يليها فى الترتيب الثانى المخاطر الصحية بمتوسط حسابى وقدره (2.3%) ، وفى الترتيب الثال على التوالى كل من المخاطر الاجتماعية والمخاطر الاخلاقية بمتوسط حسابى وقدره ( 2.2%) ، وفى الاخير المخاطر النفسية بمتوسط حسابى وقدره (2.1%)

جدول رقم (٦) يوضح الخدمات المقدمة لتوعية طلاب المدارس الثانوية الفنية بمخاطر الشبو

(ن=٢٠٠)

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
١	اقامة الندوات والمحاضرات للتوعية بمخاطر الشبو	٣٣	٥٥	١١٢	٣٢١	١.٦١	٥٣.٥	١٣
٢	تنظيم الندوات الدينية لتقوية الوازع الدينى لدى الطلاب لتوعيتهم بمخاطر مخدر الشبو	٥٢	٥٣	٩٥	٣٧٥	١.٧٨	٥٩.٥	٧
٣	تركيز المدرسة على تكثيف الانشطة التى تنمى وعى الطلاب بمخاطر الشبو	٨٠	٣٥	٨٥	٣٩٥	١.٩٧	٦٥.٨	١
٤	تنظيم المدرسة العديد من المعارض لتبصير الطلاب بمخاطر الشبو	٤٤	٦٦	٩٠	٣٥٤	١.٧٧	٥٩	٨
٥	اقامة ورش عمل لتتقيف الطلاب واولياء امورهم باضرار مخدر الشبو	٦٢	٦٣	٧٥	٣٨٧	١.٩٣	٦٤.٥	٣
٦	قيام ادارة المدرسة بتطبيق القواعد السلوكية للجنة الانضباط المدرسى لمجابهة مخد الشبو	٥٠	٦٥	٨٥	٣٦٥	١.٨٣	٦٠.٨	٥
٧	عمل حملات مراقبة وتتبع لانماط سلوك الطلاب للاكتشاف المبكر للمتعاطين	٦٤	٥٣	٨٣	٣٨١	١.٩١	٦٣.٥	٤
٨	القيام بالكشف والتحليل الدورى المستمر للطلاب لاكتشاف المتعاطين منهم	٦٢	٦٥	٧٣	٣٨٩	١.٩٥	٦٤.٨	٢

١٢	٥٣.٨	١.٦٢	٣٢٣	١١٩	٤٢	٤٠	القيام بالرحلات والمعسكرات التي تقوى العلاقات الايجابية والتعاون ونبذ الادمان والتعاطى للمخدرات	٩
١١	٥٤.٢	١.٦٣	٣٢٥	١٠٥	٦٥	٣٠	تقديم الدعم النفسى والمعنوى والمادى للطلاب لمنع وقوع فريسة مخدر الشبو	١٠
٧ م	٥٩.٥	١.٧٣	٣٧٥	١٠٩	٥٥	٤٦	تقديم النصح والارشاد للطلاب لمحاولة ابعادهم عن اصدقاء السوء	١١
١٤	٤٨.٢	١.٤٥	٢٨٩	١٣٩	٣٣	٢٨	الاهتمام بالأنشطة الترفيهية لشغل اوقات الفراغ وابعاد الطلاب عن مناخ تعاطى مخدر الشبو	١٢
٦	٥٩.٧	١.٧٩	٣٥٨	٨٥	٧٢	٤٣	تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم واحترامهم لذواتهم والتطلع على مستقبل افضل	١٣
١٠	٥٦.٦	١.٦٩	٣٣٩	٨٩	٥٣	٤٨	حث الطلاب على الاقتداء بنموذج ايجابي من اسرهم أو اقرانهم بالمدرسة	١٤
٩	٥٨.٨	١.٧٧	٣٥٣	٩١	٦٥	٤٤	العمل على تحسين العلاقات الاجتماعية والاسرية للطلاب	١٥
١١ م	٥٤.٢	١.٦٣	٣٢٥	١٠٥	٦٥	٣٠	مساعدة الطلاب في المقاومة والتصدى والضغط التى يملئها عليهم اصدقائهم لتعاطى الشبو	١٦
١٥	٤٨.٠	١.٤٤	٢٨٨	١٢١	٦٠	١٤	اسلوب الاقتناع والحوار بالمخاطر السلبية الناجمة عن تعاطى مخدر الشبو	١٧
		١.٧٣	٣٤٧.٤	مجموع المتغير ككل				

يتضح من بيانات الجدول السابق ان :-

جاء فى الترتيب الاول " تركيز المدرسة على تكثيف الانشطة التى تتمى وعى الطلاب بمخاطر الشبو " بنسبة وقدرها ( 65.8%)

يليه فى الترتيب الثانى " القيام بالكشف والتحليل الدورى المستمر للطلاب لاكتشاف المتعاطين منهم " بنسبة وقدرها ( 64.8%)

وجاءت فى الترتيب الثالث " اقامة ورش عمل لتثقيف الطلاب واولياء امورهم بأضرار مخدر الشبو " بنسبة وقدرها (64.5%)

يليهما فى الترتيب الرابع " عمل حملات مراقبة وتتبع لأنماط سلوك الطلاب للاكتشاف المبكر للمتعاطين " بنسبة وقدرتها (63.5%)

وفى الترتيب الاخير جاءت " اسلوب الاقناع والحوار بالمخاطر السلبية الناجمة عن تعاطى مخدر الشبو " بنسبة وقدرها (48%)

وجاءت نسبة الوسط المرجح للبعد ككل وقدرها (1.73) وهى نسبة متوسطة وذلك نظير العديد من الاسباب قد تتمثل فى قلة الموارد المالية وانشغال العديد من العاملون بالمدرسة بالأعمال الادارية اكثر من الجوانب المهنية

ثانيا النتائج المرتبطة باستجابات الاخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة بالمدارس الثانوية الفنية جدول رقم (٧) توزيع الاخصائيين الاجتماعيين حسب النوع

(ن=٢٠)

م	النوع	ك	%
١	ذكر .	١٣	٦٥%
٢	أنثى .	٧	٣٥%
	المجموع	٢٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة الذكور من الاخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة والعاملون بالمدارس الثانوية الفنية حيث بلغت نسبة الذكور ( ٦٥%) اما نسبة الاناث بنسبة (٣٥%)

جدول رقم ( ٨ ) توزيع الاخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة حسب السن

(ن=٢٠)

م	السن	ك	%
١	اقل من ٢٥ سنة	٢	١٠%
٢	من ٢٥-٣٥ عام	٥	٢٥%
٣	من ٣٥ - ٤٥ عام	٨	٤٠%
٤	٤٥ عام فاكثر	٥	٢٥%
	المجموع	٢٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان الغالبية العظمى الاخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة تقع فى المرحلة العمرية ( ٣٥-٤٥ عام ) بنسبة (٤٠%) ، يليها فى الترتيب الثانى الفئة العمرية على التوالى (

(٢٥-٣٥ عام ) ، (٤٥ عام فاكثر ) بنسبة (٢٥%) من عينة الدراسة ، وفي الاخير ( اقل من ٢٥ سنة ) بنسبة (١٠%) .

جدول رقم (٩) توزيع الاخصائيون الاجتماعيون عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

(ن=٢٠)

م	المؤهل العلمي	ك	%
١	بكالوريوس خدمة الاجتماعية	١٢	٦٠%
٢	دراسات عليا خدمة اجتماعية	٣	١٥%
٣	ليسانس آداب قسم اجتماع	٢	١٠%
٤	دراسات عليا آداب قسم اجتماع	٣	١٥%
	المجموع	٢٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان الغالبية العظمى من التلاميذ عينة الدراسة من التعليم الفني صناعى بنسبة (٦١%) يليها تعليم فنى تجارى وادارة الخدمات بنسبة (21.5%) وفي الاخير تعليم فنى زرعى بنسبة ( 17.5 % )

جدول رقم (١٠) يوضح الخدمات المقدمة لتوعية طلاب المدارس الثانوية الفنية بمخاطر الشبو

(ن=٢٠)

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
١	مساعدة الطلاب علي أداء وظائفهم الاجتماعية.	15	3	2	53	2,65	88,33	٢
٢	مساعدة الطلاب علي تجديد طاقاتهم لأداء وظائفهم الاجتماعية.	13	5	2	51	2,55	85	٣
٣	مساعدة الطلاب علي إحداث تغييرات إيجابية في أنفسهم.	17	2	1	56	2,8	93,33	١

٩	73,33	2,2	44	5	6	9	مساعدة الطلاب علي أحداث تغييرات إيجابية في علاقاتهم بأسرهم.	٤
٥	80	2,4	48	2	8	10	مساعدة الطلاب علي تغيير أفكارهم الخاطئة نحو تعاطي مخدر الشبو.	٥
٤	81,66	2,45	49	3	5	12	إكساب الطلاب مهارات التحكم في المشاعر السلبية الناتجة عن سوء العلاقات مع الاخرين.	٦
٣م	85	2,55	51	1	7	12	تدعيم المشاعر الايجابية لدى الطلاب.	٧
٩م	73,33	2,2	44	4	8	8	التأكيد علي نقاط القوة لدي الطلاب لمنحهم الأمل في مستقبل أفضل.	٨
٧	76,66	2,3	46	4	6	10	القيام بعمل ندوات توعية للطلاب وأسرهم بمخاطر تعاطي مخدر الشبو.	٩
١٢	68,33	2,05	41	5	9	6	إكساب الطلاب أسس الوقاية من تعاطي مخدر الشبو.	١٠
١٠	71,66	2,15	43	4	9	7	التأثير في منظمات المجتمع المدني لتكون أكثر استجابة للتوعية بمخاطر مخدر الشبو.	١١

١٢	توعية الطلاب بخطورة الانجذاب للأصدقاء السوء.	12	5	3	49	2,45	81,66	م٤
١٣	عمل حملات توعية متنوعة بخطورة تعاطي مخدر الشبو.	10	8	2	48	2,4	80	م٥
١٤	تشكيل جماعات تطوعية مدرسية لنشر الوعي بخطورة تعاطي مخدر الشبو.	7	3	9	36	1,8	60	١٤
١٥	تشكيل جماعات مجتمعية لنشر الوعي بخطورة تعاطي مخدر الشبو.	5	7	8	37	1,85	61,66	١٥
١٦	تطبيق لائحة الانضباط المدرسي للسيطرة على السلوكيات السلبية المخالفة.	3	8	9	34	1,7	56,66	١٦
١٧	مساعدة لجنة الحماية المدرسية على تطبيق أهدافها لحفظ أمن المناخ المدرسي.	7	7	6	41	2,05	68,33	م١٢
١٨	ربط الطلاب بمصادر الخدمات المتاحة بشأن الوقاية من مخدر الشبو.	8	5	7	41	2,05	68,33	م١٢
١٩	القيام بنشر لافتات للتوعية بمخاطر مخدر الشبو.	6	8	6	40	2	66,66	١٣



٦	78,33	2,35	47	3	7	10	القيام بعمل مطويات ونشرات دورية للتوعية بمخاطر مخدر الشبو.	٢٠
٦م	78,33	2,35	47	2	9	9	القيام بعمل مسابقات ثقافية حول مخاطر مخدر الشبو.	٢١
١٢م	68,33	2,05	41	7	5	8	مساعدة الطلاب علي التزود بالمعلومات عن مخاطر مخدر الشبو.	٢٢
١٣	66,66	2	40	5	10	5	مساعدة الطلاب علي تحديد مشكلاتهم حتي لا يقعوا تحت تأثير مخدر الشبو.	٢٣
١١	70	2,1	42	3	12	5	مساعدة الطلاب علي أشباع احتياجاتهم حتي لا يقعوا تحت تأثير مخدر الشبو.	٢٤
٨	75	2,25	45	3	9	8	مساعدة الطلاب علي استثمار مهاراتهم في التعامل مع مشكلة الشبو.	٢٥
مجموع المتغير ككل								
	74.3	2.22	44.5					

يتضح من بيانات الجدول السابق ان :-

طبيعة الادوار التي يقوم بها اخصائى العمل مع الجماعات فى توعية طلاب الثانوية الفنية بمخاطر مخدر الشبو كانت على النحو التالى

جاء فى الترتيب الاول " مساعدة الطلاب على احداث تغييرات ايجابية فى انفسهم " بمتوسط وزنى وقدره ٢.٨ بنسبة ٩٣.٣ %

ويليها فى الترتيب الثانى " مساعدة الطلاب على اداء وظائفهم الاجتماعية " بمتوسط وزنى وقدره ٢.٦٥ بنسبة وقدرها ٨٨.٣%

وفى الترتيب الثالث من الادوار " مساعدة الطلاب على تجديد طاقاتهم لاداء وظائفهم الاجتماعية " بمتوسط وزنى وقدره ٢.٥٥ بنسبة ٨٥%

وفى الترتيب الرابع جاء " اكساب الطلاب مهارات التحكم فى المشاعر السلبية الناتجة عن سوء العلاقات مع الاخرين " بمتوسط وزنى وقدره ٢.٤٥ بنسبة بلغت ٨١.٦%

ثم جاء فى الترتيب الخامس على التوالى كل من " عمل حملات توعية متنوعة بخطوة تعاطى مخدر الشبو " ، " مساعدة الطلاب على تغيير افكارهم الخاطئة نحو تعاطى مخدر الشبو " بمتوسط وزنى وقدره ٢.٤ بنسبة بلغت ٨٠%

ثم جاءت فى الترتيب الاخير " تطبيق لائحة الانضباط المدرسى للسيطرة على السلوكيات السلبية المخالفة " بمتوسط وزنى وقدره ١.٧ بنسبة بلغت ٥٦.٧%

وكانت نسبة المتوسط الوزنى العام للبعد ككل بلغت ٢.٢ بقوة نسبية بلغت ٧٤.٣ % وهى نسبة مرتفعة للبعد وقد يرجع ذلك للعديد من الاسباب التى قد يكون من اهمها حصول العديد من الاخصائىون الاجتماعىون عينة الدراسة على دراسات عليا فى مجال تخصصهم مما يتيح لهم القيام بالعديد من الانشطة الفعالة فى الوقاية من تعاطى مخدر الشبو لطلاب الثانوية الفنية منه  
جدول (١١) الأدوات المهنية التي يستخدمها اخصائى العمل مع الجماعات

(ن=٢٠)

م	الأدوات المهنية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	المقابلات المهنية.	١٥	٧٥%	٢
٢	ورش العمل.	٩	٤٥%	٦
٣	الجلسات الارشادية.	١٨	٩٠%	١
٤	المحاضرات.	١٢	٦٠%	٤
٥	الاجتماعات.	١١	٥٥%	٥
٦	معسكرات .	٥	٢٥%	٧
٧	الندوات.	١٨	٩٠%	م١
٨	المناقشات الجماعية.	١٤	٧٠%	٣

يتضح من هذا الجدول أهم الأدوات المهنية التي يستخدمها اخصائى العمل مع الجماعات لأداء أدواره المهنية مع مختلف طلاب المدارس الثانوية الفنية لتوعيتهم بمخاطر مخدر الشبو، وجاءت مرتبة كالاتي:

جاء في الترتيب الاول على التوالي كلا من " الجلسات الارشادية " ، " الندوات " بنسبة ٩٠% ، ثم جاءت في الترتيب الثانى "المقابلات " بنسبة ٧٥% ، يليها في الترتيب الثالث " المناقشات الجماعية " بنسبة ٧٠% ، ثم في الترتيب الرابع " المحاضرات " بنسبة ٦٠% ، يليها في الترتيب الخامس " الاجتماعات " بنسبة ٥٥% ، تم الترتيب السادس " ورش العمل " بنسبة ٤٥% ، وفى الترتيب السابع والاخير " المعسكرات " بنسبة ٢٥%

جدول (١٢) إجمالي المعوقات التي تعوق الأخصائي الاجتماعي عن القيام بأدواره المهنية في توعية طلاب المدارس الثانوية الفنية بمخاطر مخدر الشبو

(ن=٢٠)

م	المعوقات	مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية
١	الراجعة للأخصائي الاجتماعي.	٤٠.٤	٢.٠٢	٦٧,٣٣%
٢	الراجعة للطلاب.	٤٨.٦	٢.٤٣	٨١%
٣	الراجعة لأسر الطلاب.	٤٤.٨	٢.٢٤	٧٤,٦٦%
٤	الراجعة لإدارة المدرسة.	٤٦	٢.٣	٧٦,٦٦%
٥	الراجعة للمجتمع.	٥٠.٨٣	٢.٥٤	٨٤,٧٢%
مجموع المتغير ككل		46.12	2.30	76.7%

يتضح من هذا الجدول أكثر المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في توعية طلاب المدارس الثانوية الفنية بمخاطر مخدر الشبو، حيث جاءت المعوقات الراجعة للمجتمع في الترتيب الأول وحصلت على قوة نسبية بلغت (٨٤.٧٢%)، وتلتها في المرتبة الثانية المعوقات الراجعة للطلاب وحصلت على قوة نسبية بلغت (٨١%)، وتليها في المرتبة الثالثة المعوقات الراجعة لإدارة المدرسة وحصلت على قوة نسبية بلغت (٧٦.٦٦%)، وتليها في المرتبة الرابعة المعوقات الراجعة لأسر الطلاب وحصلت على قوة نسبية بلغت (٧٤.٦٦%)، وجاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة المعوقات الراجعة للأخصائي الاجتماعي وحصلت على قوة نسبية قدرها (٦٧.٣٣%)، وبلغت القوة النسبية للمعوقات مجتمعة (٧٦.٨٧%) وتعد هذه نسبة مرتفعة.

جدول (١٢) إجمالي المقترحات اللازمة للتغلب على معوقات الأخصائي الاجتماعي عن القيام بأدواره المهنية في توعية طلاب المدارس الثانوية الفنية بمخاطر مخدر الشبو

(ن=٢٠)

م	المقترحات	مجموع الازان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية
١	الخاصة بالأخصائي الاجتماعي.	٤٧.٨٣	٢.٣٩	٧٩,٧%
٢	الخاصة بالطلاب.	٤٩.٨	٢.٤٩	٨٣%
٣	الخاصة بأسر الطلاب.	٤٨	٢.٤	٨٠%
٤	الخاصة بإدارة المدرسة.	٤٤.٤	٢.٢٢	٧٤%
٥	الخاصة بالمجتمع.	٤٣.٧١	٢.١٨	٧٢,٨%
مجموع المتغير ككل		٤٦.٧٤	٢.٣٣	٧٧.٩١%

يتضح من هذا الجدول أكثر المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في توعية طلاب المدارس الثانوية الفنية بمخاطر مخدر الشبو، حيث جاءت المقترحات الخاصة بالطلاب في الترتيب الأول وحصلت على قوة نسبية بلغت (٨٣%)، وتلتها في المرتبة الثانية المقترحات الخاصة بأسر وحصلت على قوة نسبية بلغت (٨٠%)، وتليها في المرتبة الثالثة المقترحات الخاصة بالأخصائي الاجتماعي وحصلت على قوة نسبية بلغت (٧٩.٧%)، وتليها في المرتبة الرابعة المقترحات الخاصة بإدارة المدرسة وحصلت على قوة نسبية بلغت (٧٤%)، وجاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة المقترحات الخاصة بالمجتمع وحصلت على قوة نسبية قدرها (٧٢.٨%)، وبلغت القوة النسبية للمقترحات مجتمعة (٧٧.٩١%) وتعد هذه نسبة مرتفعة.

تاسعا : البرنامج الوقائي المقترح من منظور خدمة الجماعة لوقاية طلاب المرحلة الثانوية الفنية من تعاطي مخدر الشبو

اولا : الاسس التي يقوم عليها البرنامج

١- الدراسات السابقة وما توصلت اليه من نتائج وتوصيات والتي اعتمد عليها في بناء البرنامج الوقائي للدراسة الحالية

٢- النتائج الميدانية التي توصلت اليها الدراسة الحالية

٣- الاطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة وما يحتويه هذا الاطار من موجهاً ومبادئ وتكنيكات ومهارات وادوار مهنية .

٤- المقابلات التي اجراها الباحث مع الخبراء والمتخصصين في مجال الادمان

#### ثانيا : فلسفة البرنامج الوقائي المقترح

وهي محاولة اكساب تلاميذ المرحلة الثانوية الفنية المعلومات والمعارف التي تقيهم من الوقوع من مخاطر مخدر الشبو .

#### ثالثا : اهداف البرنامج الوقائي المقترح

- ١- تفعيل دور اخصائى العمل مع الجماعات في توعية طلاب المرحلة الثانوية الفنية بمخاطر مخدر الشبو .
- ٢- تنمية مهارات وقدرات اخصائى العمل مع الجماعات في التعامل مع احتياجات طلاب المرحلة الثانوية الفنية .
- ٣- مساعدة اخصائى العمل مع الجماعات على اتباع خطوات المنهج العلمى السليم عند التعامل مع الطلاب لتوعيتهم بمخاطر تعاطى مخدر الشبو .
- ٤- تحفيز اخصائى الجماعة على القيام بالندوات والمحاضرات وتنفيذ الانشطة المهنية التى تساهم في توعيتهم بمخاطر مخدر الشبو .
- ٥- توعية طلاب المرحلة الثانوية الفنية من المخاطر الصحية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والاخلاقية والسلوكية التى يسببها مخدر الشبو .

#### رابعا : استراتيجيات البرنامج الوقائي المقترح

##### ١- استراتيجية تغير السلوك

وذلك لايجاد نوع من السلوك الايجابى للتعامل مع مشكلات طلاب المرحلة الثانوية الفنية ، تغير الاتجاهات التى تدفعهم الى تعاطى مخدر الشبو

##### ٢- استراتيجية التفاعل الجماعى الموجه

وذلك لايجاد تعاون بين جماعات الطلاب وبعضهم البعض لمنع وقوعهم تحت تاثير مخدر الشبو وذلك من خلال تدعيم مشاركتهم في الانشطة الطلابية داخل المدرسة مما يترتب عليه تدعيم علاقاتهم ببعض البعض وبالتالي توسيع دائرة علاقاتهم من غيرهن .

##### ٣- استراتيجية البناء المعرفى

وذلك لتنمية معارفهم بمشكلاتهم ووعيهم بالمخاطر التى يواجهونها عند تعاطيهم لهذا النوع الخطير من المخدر .

## خامسا : الاساليب الوقائية في البرنامج المقترح

### ١- الندوات والمحاضرات

والتي تساعد على تنمية المعرفة وتعديل الافكار والمعتقدات الخاطئة لدى التلاميذ وذلك من خلال رجال الدين والاطباء النفسين والاجتماعيين ، حيث يقوم كل منهما بتوضيح المشكلة من خلال العلم الذى ينتمى اليه .

### ٢- المناقشة الجماعية

والتي تساهم في بناء تبادل الاراء والافكار وتصحيح المعتقدات الخاطئة لدى التلاميذ

### ٣- المقابلات الفردية

وذلك لبعض الطلاب الذين يعانون بالفعل من تعاطى بعض المواد المخدرة

### ٤- المناهج الدراسية

والتي تفيد الطلاب والتي تقدم لهم المعرفة السليمة حول خطورة تعاطى المواد المخدرة .

### ٥- المعسكرات والجماعات المدرسية

والتي يمكن من خلالها تعديل وتغيير الافكار والمعتقدات الخاطئة لدى التلاميذ حول تعاطى المواد المخدرة ومحاولة ربطهم بالبيئة الخارجية للاندماج بها .

## سادسا : ادوار اخصائى العمل مع الجماعات في البرنامج الوقائي

### ١- دوره كمعالج

من خلال الانشطة التى يقدمها اخصائى العمل مع الجماعات لمساعدة الطلاب على تحسين وتجديد طاقاتهم لاداء وظائفهم الاجتماعية .

### ٢- دوره كممكن

وفى هذا الدور يقوم اخصائى الجماعة ببعض المهام لتحسين وتقوية دوافع الطلاب ليتمكنوا من التعامل مع المشكلات والضغوط التى يتعرضون لها من خلال اكسابهم مهارات التحكم في المشاعر السلبية

### ١- دوره كمُدافع

عندما تكون المشكلة في التنظيم او الاطار الاجتماعى وتنتج من اى بناءات تنظيمية وفى حالة عدم الوصول الى النتائج المرغوبة التى يستخدمها الاخصائى الاجتماعى في دوره كممكن فانه يلجا الى دوره كمُدافع للتاثير على بعض المنظمات لتكون اكثر استجابة لاحتياجات الطلاب .

## قائمة المراجع

### أولا : المراجع العربية

- ١- أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠١٧): الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة .
- ٢- احمد ،نبيل ابراهيم (٢٠٠٣): اساسيات الممارسة في خدمة الجماعة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة
- ٣- احمد ، نبيل ابراهيم (٢٠٠٤) : نماذج ونظريات في خدمة الجماعة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة
- ٤- السكرى ، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
- ٥- الرازي محمد بن ابى بكر عبد القادر (١٩٨١) : مختار الصحاح ، بيروت ، دار الكتاب العربى .
- ٦- الظفيري ، عزيز بهلول (٢٠١٩): الإمفيتامينات راقب نفسك وابتعد عن المخدرات، الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، القاهرة، وزارة الداخلية .
- ٧- العمرى ، عبيد عبدالله (٢٠٠٣): اتجاهات الشباب نحو الإدمان والمشاركة في برامج الوقاية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الرياض، ع (٢١) .
- ٨- المهندى ، خالد حمد (٢٠١٣): المخدرات وأثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وحدة الدراسات والبحوث بمركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، قطر .
- ٩- النجار ، محمد سعيد على يحيى (٢٠٠٤) : تقويم استخدام الاختصاصي الاجتماعي لوسائل التعبير في خدمة الجماعة لوقاية الطلاب من تعاطي المخدرات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم جامعة القاهرة .
- ١٠- الأزهرى (٢٠٠١): تهذيب اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت (١٢٠/٧).
- ١١- الاصفر ، أحمد عبدالعزيز (٢٠٠٤): عوامل إنتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع العربي، مركز دراسات البحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض .
- ١٢- الرويعى ، حسين شنافة (٢٠١٧) : العلاقة بين الاعراض الاكتئابية وادمان الشبو لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت ، رسالة ماجستير ، كلية التربية قسم الصحة النفسية ، جامعة بنها

- ١٣- بدران ، شبل (٢٠٠٥): إصلاح التعليم الثانوي بين ضرورة المشاركة المجتمعية ومتطلبات مجتمع المعرفة، المؤتمر العلمي السادس للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة .
- ١٤- حبيب ،حنا ،جمال شحاتة ، مريم ابراهيم (٢٠١١): الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية
- ١٥- حسن ،جابر عوض سيد (٢٠٠٧) : العمل مع الجماعات اسس ونماذج نظرية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية
- ١٦- حسن ، نهال صابر (٢٠١٧): متطلبات تسويق المشروعات الصغيرة لطلاب مدارس التعليم الفني في ضوء احتياجات سوق العمل وقانون العمل والتعداد السكاني، المؤتمر العلمي العربي الحادي عشر، جمعية الثقافة من أجل التنمية، جامعة سوهاج، ج (٢) .
- ١٧- حسن ، هيثم عاطف (٢٠١٧): التعليم والتعلم عبر الشبكات الاجتماعية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة .
- ١٨- حمدي ،احمد عمر ( ٢٠٢٢ ) : تعاطي وادمان المخدرات وتأثيرها على تحقيق اهداف وبرامج التنمية المستدامة ، مجلة كلية الاداب ، جامعة جنوب الوادي ، ع ٥٥ .
- ١٩- خالد ، أحمد مهدي (٢٠١٣): المخدرات وآثارها النفسية والاجتماعية، مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات، وحدة الدراسات والبحوث، قطر.
- ٢٠- خالد ، سارة عبد الفتاح (٢٠٢٣) : العوامل المرتبطة بتعاطي المخدرات لدى الشباب الجامعي والتخطيط لمواجهةها ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع ٧٦ ، ج ٣ .
- ٢١- سرحان ، نظيمة احمد وآخرون ( ٢٠٠٥ ) : مقدمة في الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، الكتاب الجامعي
- ٢٢- سليم ، محمد محمد (٢٠٠٦) : تقويم دور الاخصائي الاجتماعي مع فريق العمل ووقاية جماعات الشباب من الادمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- ٢٣- سليمان ، عبد الرحمن (٢٠٠٧) : معجم مصطلحات الاضطرابات السلوكية والانفعالية انجليزي - عربي ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
- ٢٤- شاكر ، سماح عقيلي محمد ( ٢٠٢١ ) : التدخل المهني في طريقة خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الاحداث نحو الوقاية من تعاطي المخدرات ، بحث منشور المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية دراسات وبحوث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسيوط



- ٢٥- شريتج ، إسلام زاهر (٢٠٠٦): اتجاه طلبة الثانوية نحو عقار الترامدول وعلاقته بأنماط الشخصية، الجامعة الاسلامية، غزة .
- ٢٦- عتيقة ،سعدي (٢٠١٦): أبعاد الإغتراب النفسي وعلاقته بتعاطي المخدرات لدي المراهق، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خضر بسكرة، الجزائر
- ٢٧- مبارك ، العزيز يوسف (٢٠٠٦): تعاطي المخدرات وسط طالبات الجامعة، دار الشروق، الخرطوم
- ٢٨- مجمع اللغة العربية (١٩٨٠): المعجم الوسيط، القاهرة، دار المعارف.
- ٢٩- مشاقبة ، محمد (٢٠٠٧): الإدمان على المخدرات الإرشاد والعلاج النفسي، دار الشروق، عرعر .
- ٣٠- منصور ، سمير حسن (٢٠٠٤): المخاطر الناجمة عن حصول طلاب المرحلة الثانوية على رخص قيادة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (١٦)، ج (٢)
- ٣١- موسى ، سليمان ، فؤاد سيد ، عدلي (٢٠٠٢): الخدمة الاجتماعية المدرسية، مكتبة عين شمس، القاهرة .
- ٣٢- نيازى عبد المجيد طاش (٢٠٠٠): مصطلحات ومفاهيم إنجليزية في الخدمة الاجتماعية، مكتبة العبيكان، الرياض .

#### ثانيا : المراجع الاجنبية

- 33- Galvani, S, A. (2015): **Alcohol and other drug use : The roles and Capabilities of social Workers**, SAGE JOURNAL PUBLICATION , P 21.
- 34- HUSSAARTS P.M : (2010) **PROBLEM AREA REPORTED BY INDIVIDUAL WITH SUBSTANCE USE DISORDER AND THEIR CONCERNED SIGIFICANT OTHERS M,A** , FACULTY OF SOCIAL AND BEHAVIORAL , UNIVERSITIES UTRECHT .
- 35- Kosten, T. etal (2012): **Cocaine and methamphetamine dependence: advances in treatment**, American Psychiatric publishing , USA, p 86.
- 36- MARTIN BLOON :(1996). **PRINARY PREVENTION , THE POSSIBLE SINCE** , PRENTIC HALL , N ( 12)
- 37- Mattias Gunnarsson etal (2008): **Personality traits and their associations with substance use among adolescents**, Personality and Individual Differences, Vol (45), No (5), p 356.
- 38- Medhat Abo ElNasr & Kathleen Freaks (2003): **Social Workers at Risk implications for Education Training and Research**, the Annual

- scientific conference, Faculty of Social Work, Helwan University, Egypt, p 23.
- 39- Robert L. Barker (1987): **The Social Work Dictionary**, New York, NASW press, P 32.
- 40- SCHAFFER , GABRIELE : (2011) **FAMILY FUNCTIONING IN FAMILY WITH OTHER DRUG ALCOHOL AND ADICTION** , JOURNAL OF SOCIAL POLICY , P 37
- 41- Velleman Richard& Templeton Lorna& Copello Alex (2007): **The role of the family in preventing and intervening with substance use and misuse: a comprehensive review of family interventions, with a focus on young people, drug and alcohol review**, vol (24), No (2), p 93.
- 42- William Doherty & William Allen (1994): **Family Functioning and Parental Smoking as Predictors of Adolescent Cigarette Use: A Six-Year Prospective Study**, Journal of Family Psychology, Vol (8), No (3), p 347.